

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 64

محمد بن صالح العثيمين

السادسة ليكتب الجواب بخط واضح وسط لا لا دقيقة لا دقيق خاف ولا غليظ جاف ويتوسط في سطورها بين توسيعها وتضييقها وتكون عبارة واضحة صحيحة تفهمها العامة ولا يزدريها الخاصة. واستحب بعضهم الا - [00:00:00](#)

اقلامه وخطه خوفا من التزوير ولئن لا يشتبه خطه قال الصيمري وقلما وجد التزوير على المفتي لان الله تعالى حرس الدين واذا كتب الجواب اعاد نظره فيه خوفا من اختلال وقع فيه - [00:00:25](#)

او اخلال ببعض المسؤول عنه جيد كانوا رحمهم الله يركز على الفتاوى التي تكتب هنا السابعة اذا كان هو المبتدأ فالعادة قديما وحديثا ان يكتب في الناحية اليسرى من الورقة - [00:00:47](#)

قال الصيمري وغيره واين كتب من وسط الرقعة او حاشيتها فلا عتب عليه ولا يكتب فلا عتب عليه ولا يكتب فوق البسملة بحال وينبغي ان يدعو ان يدعو اذا اراد العمل الناس على - [00:01:12](#)

العمل الان على خلاف هذا العمل انه يبدأ من اليمين لكن كأن هذي عادة عندهم غير معروفة ان يكتب على اليسار ليكون الجواب باليمين اما قول لا يكتب فوق البسملة فصحيح - [00:01:35](#)

الا عند الضرورة مثل ان يمتلى الرقعة ولا يجد مكانا الا فوق البسملة فلا بأس وقوله ينبغي لنا ان ندعو اذا اراد الافتاء ذكر بعض اهل العلم انه ينبغي اذا اراد الافتاء - [00:01:54](#)

ان يستغفر الله عز وجل واستدل بقوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيم - [00:02:13](#)

قال هذا فيه اشارة الى ان الاستغفار سبب للحكم الصواب وايضا الذنوب لها تأثير على الوعي والفهم فاذا استغفر وصادف ساعة اجابة وغفر الله له انتقل قلبه صار تصويره للمسألة واجابته عليها - [00:02:30](#)

اقرب للصواب وجاء عن وجاء عن مكحول ومالك رحمهما الله انهما كانا لا يفتيان حتى يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله ويستحب الاستعاذة من الشيطان. ماذا ينبغي ان يقولها احيانا؟ او اذا وردت عليه المسألة وكان شديدة صعبة - [00:02:54](#)

واما كونه كلما افتى قال لا حول ولا قوة الا لا مع انه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة فيما نعلم هذا فيه نظر كذلك قوله يستحب الاستعاذة من الشيطان الرجيم - [00:03:22](#)

غير صحيح لان الذي يستحب الاستعاذة عند البدء به هو ايش القرآن قراءة القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ويستحب الاستعاذة من الشيطان. ويسمي الله تعالى ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

وليقل ربي اشرح لي صدري الاية ونحو ذلك. قال الصيمري وعادة كثيرين ان يبدأوا فتى ان يبدأوا فتاويهم؟ الجواب ان يبدأوا فتاويهم الجواب وبالله التوفيق. يعني اذا اراد يكسب الجواب - [00:04:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الجواب وبالله التوفيق وحذف اخرون ذلك قال ولو عمل ذلك فيما طال من المسائل واشتمل على فصول وحذف في غيره كان وجها قلت المختار قول ذلك مطلقا واحسنه الابتداء بقول الحمد لله لحديث كل امر ذبيان - [00:04:26](#)

لحديث كل امر ذي بال لا يبدأ بالحمد لله فهو اجزم وينبغي ان يقوله بلسانه ويكتبه ويكتبه قال الصيمري ولا يدع ختم جوابه بقوله وبالله التوفيق او والله اعلم او - [00:04:53](#)

والله الموفق قال ولا يقبح قوله الجواب عندنا او الذي لا استحبابها العلماء ان يختم الجواب من اجل ان لا يزيد احد عليه لانه اذا جاء

مبتورا ليس فيه اشارة الى الانتهاء - 00:05:16

ربما يزيد احد احد عليه ولا يعلم ولا يعلم الناس بانه زيادة اما اذا قالوا وبالله التوفيق او والله اعلم والله الموفق او ما اشبه ذلك عرف انه ختم الجواب - 00:05:34

ولا يكبح قوله الجواب عندنا او الذي عندنا او الذي نقول به او نذهب اليه او نراه لانه من اهل ذلك قال واذا اغفل السائل الدعاء للمفتي او الصلاة على رسول الله صلى الله عليه - 00:05:53

سلم في اخر الفتوى الحق المفتي ذلك بخطه فان العادة جارية به يعني اذا قدم السؤال مكتوبا كانه من عادتهم انه يدعو المفتي فيقول مثلا ارشدنا ارشدك الله افتنا علمك الله وما اشبه ذلك - 00:06:13

لكن هذا عندنا غير موجود وهنا يقول لا يقبح قوله الجواب عندنا هذا فيه تفصيل الواقع لانه ان خشى الانسان على نفسه العجب وانه قال ذلك وكأنه يمثل نفسه اماما فلا ينبغي - 00:06:38

وان كان يريد يريد ان يبين للسائل ان المسألة ليست اجماعا ولكن هذا رأيي مثلا فلا بأس وبهذه المناسبة اود ان انبه على ما يفعله بعض السائلين يقول ما رأي الشرع في كذا - 00:07:01

او ما هو الشرع في كذا؟ يوجهه لواحد من الناس هذا غلط لان هذا المسؤول قد يخطئ وقد يصيب فاذا اخطأ صار اجاب بخلاف الشرع ولذلك يجب ان يقيّد ما ما هو الشرع في رأيك في نظرك - 00:07:20

وما اشبه ذلك حتى يكون هذا محدودا لا عاما نعم قلت واذا ختم الجواب بقوله والله اعلم ونحوه مما سبق فليكتب بعده كتبه فلان ابن فلان كتبه فلان او فلان ابن فلان الفلاني فينتسب الى ما يعرف به من قبيلة او بلدة او صفة - 00:07:44

ثم يقول الشافعي او الحنفي مثلا فان كان المشهور بالاسم او غيره اما الاول فنعم ينبغي ان ان يقول ويوقعه او يختم عليه بالختم واما قوله الشافعي او الحنفي او الحنبلي - 00:08:13

فلنا رحمة لان هذا ربما يفتح باب التقليد الاعمى او باب التفرق تفرق الناس اي نعم الحديث كل امرنا يبدأ فيه نعم اختلف العلم في صحته منهم من قال انه صحيح - 00:08:33

حسنه النووي رحمه الله اي نعم نحن نبدأ بالبسك جاء اقتداء بكتاب الله عز وجل وكذلك ايضا بهدي الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال الله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:55

فان كان مشهورا بالاسم او عينه فراهو الرسول كان اذا خطب كلما خطب يبدأ خطبه بالحق طيب يا شيخ وش يجيب العالم ولا يقول الحمد لله. ايش؟ واضحين يجيب لي عالم يقول الحمد لله - 00:09:15

ايش لم يأتي وقت نعم ما جاوبت السؤال؟ ايه نسيت انا دائما عبد الحميد هذي دل فان كان مشهورا بالاسم او غيره فلا بأس بالاختصار عليه. قال الصيمري ورأى بعضهم ان يكتب المفتي - 00:09:30

المداد دون الحبر خوفا من الحك. قال والمستحب الحبر لا غير. قلت وينبغي ان نقول فان كان مشهورا بالاسم او غيره فلا بأس بالاختصار عليه بعد الشافعي والحنفي معه قال الصيمري - 00:09:59

ابن عباس اقرا؟ اي نعم. ورأى بعض قال الصيمري ورأى بعضهم ان يكتب المفتي بالميلاد دون الحبر. خوفا من الحك. قال يستحب الحبر لا غير قلت لا يختص واحد منهما هنا بالاستحباب بخلاف كتب العلم فالمستحب فيها الحبر لانها تتراد - 00:10:20

البقاء والحبر ابقى. قال الصيمري وينبغي وعندنا الان في وقتنا ما ندري ما يملك بالمداد الذي الذي يقول انه اقل بقاء من الحبر لكن عندنا الحبر والقلم الناشف ايهما ابقى - 00:10:44

نعم الحقيقة في تفصيلها؟ في تفصيل. ما هو الحبر ابقى من آ الحبر اوضح من الناشف. دانون الوضوح البقاء البقاء؟ نعم يبدو لي ان الحبر ابقى لان الناشف انا جربته ورأيت انه يذهب مع الوقت - 00:11:06

كتبت اوراق ناشف ورأيت انها جلست لها خمس سنين ست سنين فصارت تضعف على الورقة نعم. نوعية الحبر يعني اخف نوعية عشان تبقى ونعمل ايضا من يعني الناشف كذلك. هذي النوعية. احيانا في حبر صيني ما يعني لو لو - 00:11:30

مجرب يعني تعبت معه ولا يمشي. وبين ها لكن موجود هالحبر يقصد الحبر الصيني لكن معروف بالسوق الان؟ اي موجود نعم موجود
يقول حبر صيني والله نادر انا في ظني ان الناس افقه لان الناس لو لو سقط في الماء ما يدري - [00:11:49](#)
نعم والحبر بعد اربعة وعشرين ساعة بلوزات بعد ربه سالم وشلون يعني تمسحه يعني او يتغير بالماء نعم لكن بعد مدة ايه طيب
المشكلة الحقيقة الحبر الان تحط مثلا اشياء - [00:12:22](#)
قد تكون مهمة وتخرّب عليك مع العرب ومع لكن ناشف ما الا ان ناشد في الغالب اخفى من الحكم فيها الان يا شيخ قلم له بلاش ولا
هو بحبر قال لي مثل الاقلام هذولي - [00:12:50](#)
ما هي بحبر تعبى ولا هي بناشف ناشف على لكن بين بين اي يعني معروف هذا اللي لها له جرة دخله بالقلم لا لا ها ما نشرحه قتله هي
لا قظى ايه وخلص يرمى ما يعبى ولا شي - [00:13:11](#)
المهم ان انه نتمنى ان نجد هذا الحبر الصيني نعم او ما اشبه مما لا ينمّسح لن نحتاج اليه وكل من قال به. نعم. طيب. نعم؟ طيب اذا
لم تجده الا في الصين فاذهب اليه. بس عاد يا شيخ نحتاج الى بحر - [00:13:29](#)
حتى نعتبر الحبر نعم هذا السائل ايش يكتب على ورقة ممكن تضعه داخل الماء طيب وبين كتابك تبينه ولكن مثل ما قال الاخ خالد
اذا اذا انتهى ترميه ها على كل حال حنا الان نستعمل الحذر - [00:13:52](#)
نعبي القلم ونكتبه لكنه يروح يروح ابدًا تلخبط. نعم. يا شيخ بارك الله فيكم بالامس قلنا ان العوام ليس لهم ان يقيسوا على الفتاوى
ان تتوفت بها نعم لكن الان يا شيخ انتشر كتاب العلماء في مجلدات كثيرة. نعم. وصارت بين الناس مسيرة طيبة. نعم. فكيف نرشد
الناس لكي يستفيدون من هذه - [00:14:30](#)
لا على مانع ان تقول اه مثلا خذوا فلان او فلان ممن يوثق بعلمه وامانته ماذا ماذا الكتب هذه مفهّسة يرجع الفلوس وياخذ الليرة ما
يقيس العامل اذا لكن هذه فتاوي المنتشرة الان لا تكاد تجد مسألة تحدث الا وهي موجودة فيها - [00:14:55](#)
من المسائل ما لا يخشى الا الله سليم نعم كيف زوجتونا هذا صحيح نعم يزور ويأتي ويسألك وقد سأل الناس القبر اي نعم -
[00:15:27](#)